

"سيدر واتش - لبنان" (مكتب لندن)

٢٠٠٠-١١-١٨

يهم منظمة "سيدر واتش - لبنان" الاعراب عن التحفظ الكامل على قرار الرئيس السوري بشار الاسد في الافراج عن مجموعة من المعتقلين السياسيين في السجون السورية, وما يعنينا منها في الاطار اللبناني, التسريبات الغامضة لجهة الافراج عن مجموعة من المعتقلين اللبنانيين تراوحت ارقامهم حسب المصادر السورية بين الخمسة والعشرين والخمسين والمئة ومحاولة طمس وقفل ملف المئات غيرهم من المعتقلين في السجون السورية.

ان تحفظنا ينبع من المعطيات الآتية :

أولا : لا يتفق عدد المعتقلين اللبنانيين الذي أعربت السلطات السورية عن نية الإفراج عنهم, مع ارقام اللوائح المتوافرة لدينا ولدى منظمات حقوق الانسان العالمية والمحلية في لبنان ولجان الاهل. ذلك ان رقم المعتقلين اللبنانيين الموجودين في السجون السورية يقدر بالمئات وليس صحيحا أبدا انهم بضع عشرات, بل مئات ان لم نقل ألاف الذين أعتقلتهم القوات السورية والمليشيات المتعاملة معها خلال الحرب اللبنانية.

ثانيا : تشكل خطوة الرئيس السوري أدانة كاملة لسياسة السلطة اللبنانية ومؤسساتها القضائية والأمنية التي تتحمل مسؤولية مباشرة في أخفاء معالم هذه الجريمة وتوفية المعتقلين الاحياء ودفنهم بقرارات غير واقعية ووهمية.

ثالثا : تشكل هذه الخطوة السورية أنتصارا لنضال أمهات المعتقلين ومؤسسات حقوق الانسان الناشطة من أجل لبنان بعد محاولة فرض الصمت والموت على هذه القضية الانسانية المأساوية. تدعو منظمتنا الرئيس السوري الى : الإفراج عن كل المعتقلين اللبنانيين لديه (ونشدد على كلمة كل) والسماح للجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي بزيارة معتقلات صيدنايا, عدرا, وتدمر وغيرها للتأكد من سلامة المعتقلين اللبنانيين واعداد لوائح كاملة بأسمائهم في أنتظار الافراج عنهم. كما ندعو الرئيس الاسد الى وقف كل عمليات الخطف والاختفاء القسري التي تنفذها القوات السورية في لبنان دون أي مسوغ قانوني وفي ما يتنافى مع القوانين اللبنانية والعالمية المرعية الاجراء.

نتوجه الى السلطات اللبنانية الأمنية والقضائية لتحمل مسؤولياتها في هذا الاطار والطلب الى القيادة السورية الافراج عن كل المعتقلين, واصدار اوامر مباشرة وواضحة الى الاجهزة الامنية اللبنانية الكف عن خطف مواطنيها وتسليمهم الى الأجهزة السورية. واصدار اوامر صارمة الى

الأجهزة الامنية والعسكرية والقضائية اللبنانية بالتصدي ومنع كل محاولة سورية لخطف مواطنين لبنانيين من الاراضي اللبنانية ووضع حد نهائي لهذه الممارسات التعسفية. تعلن منظمتنا ان حملتها من أجل المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية مستمرة ولن تتوقف قبل الأفراج عن كل المعتقلين وتوضيح الظروف المتصلة بكل اللبنانيين الذين نقلوا الى المعتقلات السورية منذ ١٩٧٥ ومنهم :

الموسيقيان الاخوة كرم وزياد مرقص, الموسيقي أيلي بو ناصر, الراهبان الانطونيان البير شرفان وسليمان ابو خليل, فكتوريا دكاش, الدكتور جورج مالك حنا, بطرس خوند, طوني مخايل زكور, جميل ديب, جوزف جرجس أبي نجم, جوني سالم ناصيف, يوسف غندور, ناصر ديب قعفراني, نبيل فواز, بسام سمعان, نجيب يوسف الجرمانى, داني منصوراتي, ميشال جريس البطح, انطوان زخور, الملازم طانيوس شربل زغيب, الملازم روبير بو سرحال, أيلي وهبة, أيلي حداد, جونيور الفرد كتانة, جوزف العقيلي, جهاد جورج عيد, ميلاد يوسف العلم, ضومط يوسف ابراهيم, طانيوس الطيار, جوزف الحويك, الياس ابراهيم جرجس, رياض يوسف جعجع, فؤاد حداد, أدوار صفير, جورج قزي, جورج عبدو نعمة, الياس لحدود, نصير حلیم سعد, مارون أدوار مسلم, بندليمون شهيد مقبل, أبراهيم ملحم جبر, جورج زاهر, بشارة طانيوس رومية, جان الياس بو نعوم, أسكندر فرحات هيكل, حاتم عثمان, جورج نقولا سلوم, أنطوان ميشال سرحان, الياس طانيوس خليل, عامر سلمان بارودي, سالم مغربي, وائل حداد والعشرات غيرهم ممن تتوافر أسمائهم لدى لجان الاهل ومنظمات حقوق الانسان المحلية والعالمية.